



بيان الهيئة العليا للمفاوضات حول مؤتمر الحوار الوطني المقترن في سوتشي

الخميس ٢ تشرين الثاني نوفمبر ٢٠١٧

ان الهيئة العليا للمفاوضات؛ اذ تعيد تأكيد التزامها بالحل السياسي، وفق بيان جنيف والقرارات الأممية ذات الصلة، لتعتبر ان الدعوة الروسية لعقد مؤتمر للحوار الوطني السوري في سوتشي تمثل حرفأً لمسار الوساطة الأممية واستباقاً لمقتضيات الحل السياسي المنشود، وذلك بهدف إعادة تأهيل النظام.

وتعتبر الهيئة هذه الدعوة ضمن الجهد الذي يبذلها موسكر للانفراد بالحل خارج إطار الشرعية الأممية، ونصف الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي للتوصل إلى حل سياسي يضمن للشعب السوري حرية وكرامته.

وتؤكد الهيئة ان ملأة السوريين الكبرى، والتي كلفتهم مئات الآلاف من الشهداء والقتلى والمعتقلين والمفقودين والمعوقين، وملايين المشردين والمهجريين قسرياً، لا يمكن أن تحل عبر تشكيل حكومة موسيعة تحت مظلة النظام الذي تسبّب بمعاناة الشعب.

إننا في الهيئة العليا للمفاوضات نصر على رفض مناقشة مستقبل سوريا خارج الإطار الأممي القانوني ، وندين سعي النظام لإفشال الوساطة الأممية، واستمراره في انتهك القرارات الأممية وارتكاب جرائم الحرب بحق الشعب السوري ومن أخطرها استخدامه للأسلحة الكيمياوية منذ عام 2013.

كما نطالب الأمم المتحدة والمجتمع الدولي باستعادة الهيئة لقانون الدولي وإنفاذ القرارات الأممية الخاصة بسوريا، والعمل السريع على وقف المجازر اليومية بحق السوريين.

وتؤكد الهيئة العليا بأنها لن تشارك في أي فعاليات تعقد خارج المظلة الأممية، ولا تتوفر فيها الضمانات الدولية لضبط الامتثال وحفظ حقوق شعبنا. وطالبت الأمم المتحدة في الوقت نفسه بطرح آليات جديدة لتفعيل وساطتها، كما تدعى المجتمع الدولي لتفادي سقوط هذه الوساطة، ومنع انتصار الاستبداد على الحرية في القرن الحادي والعشرين.

وتؤكد الهيئة استمرار سعيها في جهود توحيد المعارضة، وفق ثوابت الثورة والمطالب الشعبية بتأييل الحرية والعدالة والاستقرار.

الهيئة العليا للمفاوضات لقوى الثورة والمعارضة السورية

المنشود، وذلك بهدف إعادة تأهيل النظام.

وقالت الهيئة في بيان أصدرته صباح اليوم إن هذه الدعوة تأتي ضمن جهود موسكو للانفراد بالحل خارج إطار الشرعية الأممية، ونسفاً للجهود التي يبذلها المجتمع الدولي للتوصل إلى حل سياسي يضمن حقوق الشعب السوري وحرفيته وكرامته.

وشدد البيان على رفض الهيئة العليا للمفاوضات لمناقشة مستقبل سوريا خارج الإطار الأممي القانوني، كما أعرب عن إدانةه لسعى النظام لإفشال الوساطة الأممية واستمراره في انتهاكاته بحق الشعب السوري وارتكاب جرائم حرب فيهم.

كما طالبت الهيئة في بيانها المجتمع الدولي باستعادة الهيئة للقانون الدولي وإنفاذ القرارات الأممية الخاصة بسوريا، والعمل السريع على وقف المجازر اليومية بحق السوريين. مؤكدة عدم مشاركتها في أي فعالية تعقد خارج مظلة الأمم المتحدة ولا تتوفر فيها الضمانات الدولية لضبط الامتثال وحفظ حقوق الشعب السوري. مطالبة الأمم المتحدة في الوقت ذاته بطرح آليات جديدة لتفعيل وساطتها.

يشار إلى أن روسيا تعتمد إقامة مؤتمر لـ"الحوار السوري" في منتجع سوتشي، وقد وجهت دعوة إلى عشرات الكيانات السياسية في الداخل والخارج لحضور المؤتمر، ومعظم تلك الكيانات محسوبة على النظام ومقربة من موسكو، الأمر الذي اعتبرته المعارضة محاولة لالتفاف على الثورة وزيادة نقاط لصالح النظام.

المصادر: